

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[10] الآية يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ الْأَهْلَئَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِفَتْ لِرِجَالٍ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ طُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) سبب النزول روي أن معاذ بن جبل قال : يا رسول الله إن اليهود يكثرُونَ مسألتنا عن الأهلَّة فأنزل الله هذه الآية. وقيل : إن اليهود سألوا رسول الله : لِمَ خُلِقَتْ هذه الأهلَّة ؟ فنزلت هذه الآية، لتقول إن للأهلَّة فوائد مادّية ومعنوية في نظام الحياة الإنسانية. التفسير التقويم الطبيعي : كما اتضح من سبب نزول هذه الآية الشريفة من أن جماعة سألوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الهلال وما يحصل عليه من تغيرات متدرّجة وعن أسبابها ونتائجها،